

كذلك خوطبوا بعد ذلك فكلما رزقناك واعلاما كما اقتونا بالرسول قر
وان الكسر على الاستينافه وان معني ولان وان مخففه من الثقيله
وامتكم مرفوعة معها وقرى تراجع زوراي كما مختلفه بعرجوا
ديهم ادبانا ووزرا قطعا استعيرت من زوال فضة والحديد ووزرا مخففه
الباب اسل في رسل اي كل فرقه من فرقها ولا المختلفين المقطعين دينهم
وجر يباطله مطمئن النفس معتقدانه على الحق العزم الذي يعبر
القائمة فضوت مثلا ما هم مجبورون فيه من جملهم وعما ينهون وشبهوا
بالاخيرين في عجزه الما لما عليه من الباطل قال كاتي ضاربني
عزوه لجب وعز علي عليه السلام في عزائمهم حتى حين الازيضا
او ممنوا سلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وهي عن الاستعجال بقوام
والجزع من تأخيره وقرى تمدم وسارع ويسرع بالياء والفاعل الله
سجانه وجزع في سارعه ويسرع ان ينضم ضمير المديبه وسارع عنها
للمفعول والمعني ان هذا الامداد ليس الاستدجال الم اعلم ال المعاصي والجزع
الزيادة الاثم وهم يحسبونه مسارعة لهم في الخيرات فيعلم فيه نفع الام
ومعاجله بالثواب قبل وقته وجزع ان يواد في جزا الخيرات كما يفعل
باهل الخير من السليين ويل استدراك لقوله احسبون يعني باهم
اشباه البهائم لا وطنه هم ولا شعور حتى ياملوا ويتكروا في ذلك الهد



استدراج او مسارعة في الخير **فان قلت** ان الرجوع من
خير ان الماسما اذ لم يستكر فيه ضمير **ولت** هو محذوف
تقديره سارعه به ويسارعه به ويسارع الله به كقوله ان ذلك من عزم
الامور اي ان ذلك منه وذلك لا استطاعه الكلام مع امنه لا لباس
يونون ما اتوا يعطون ما اعطوا وفي قوله رسول الله وعاشه ياتون ما
اتواي يعاونون ما فعلوا وعنها انما قال قلت يا رسول الله هو الذي
يزني يسرق ويشرب الخمر وهو على ذلك يخاف الله قال لا والله ان لا يقبل
ولكن هو الذي يصلي ويصوم ويصدق وهو على ذلك يخاف الله ان لا يقبل
منه يسارعون في الخيرات بحمل معينين احدهما ان ياد برعبون في
الطاعات اشد الرغبة في اذرونها والثاني ان يصير يجعواك في الدنيا
المنافع وجوه الاكرام كما قال فاناهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة
وانبى احره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين لانهم اذا سارع لها لم
تقد يسارعوا في نيلها وتحموها وهذا الوجه احسن طباقا لانه للتقد
لان فيه اثبات ما نفى عن الكفار للمؤمنين وقرى يسرعون في الخيرات
لها سابقون اي فاعلون الخيرات لا جملها او سابقون الناس لا جملها او
لها سابقون اي يوالها قبل الآخرة حيث جعلهم في الدنيا ويجوز ان يكون
لها سابقون خيرا بعد خير ومعني وهم لها معني قوله ان لها الجان من الخير